mroftalp htehaB ni knil muideM

16 شرح جامع العلوم والحكم - تتمة الحديث 62) كل سلامى من الناس عليه صدقة (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا ولكم وان يعافينا في الدنيا والاخرة ويغفر لشيخنا وللمستمعين. امين. يقول ابن رجب رحمه الله تعالى في شرح الحديث السادس والعشرين - 00:00:00
من الاربعين النووية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل فى دابته فتحمله - 00:00:21
وعليها او ترفع له عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث خرجه من رواية همام ابن منبه عن ابي هريرة. وخرجه البزار من رواية ابي صالح - 00:00:39
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الانسان ثلاثمائة وستون عظما. او ستة وثلاثون سلامى. عليه في كل يوم صدقة قالوا فمن لم يجد؟ قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. قالوا فمن لم يستطع؟ قال يرفع عظما عن الطريق. قالوا فمن لم يستطع؟ قال فليعن - 00:00:59
ضعيفا قالوا فمن لم يستطع ذلك قال فليدع فليدع الناس من شره وخرج مسلم من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بس يا شيخ انا لفت نظري يرفع عظما عن الطريق. انه بعض الناس يظن انه الذي يزال عن الطريق هو فقط الحصى. مثلا - 00:01:22
الشجر وغيره. يعني حتى الطعام يزال يعني من كل ما يؤذي. اي نعم. ولذلك عبر عنها احيانا من الاذى الاذى. نقصد اما لذاته لانه يؤذي او لحرمته هو. يعني مثلا العظم - 00:01:44
يعني ما يؤذي الناس يعني نعم صحيح قال وخرج مسلم من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق ابن ادم على ستين وثلاث مئة مفصل او مفصل. فمن ذكر الله - 00:01:58
حمد الله وهلل الله وسبح الله وعزل حجرا عن عن طريق المسلمين او عزل شوكة او عزل عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى امسى من يومه وقد زحزح نفسه عن النار - 00:02:13
لا ابو عاصم ظن انه من اجل انه طعام. نعم. لا لا العظم غالبا ما يلقى عظما فيه فيه فائدة لان غالبا العظم قديما ما يلقى الا وقد مص لحمه وشحمه وزيته ما يترك فيه الناس شيء - 00:02:33
يعني يدسمون آآ يعني طعامهم بالعظم. عظم ما فيك لحم لا هو القصد ان العظم غالبا يلقى ويكون يجرح الرجل ويؤذي لكن ايضا مثل ما ذكر ابو عاصم كونوا طعام - 00:02:55
لو قدم عظم في شيء من الفائدة كذلك يكون الطعام او طعام غير العظم الاصل اذا اماطة الاذى هذا هو الاصل عظمة وحجر او اي شيء في الطريق يؤذي ولو لم يؤذي يعني بالم احيانا يؤذي بمنظره احيانا يؤذي برائحته - 00:03:11
الاذى بابه واسع نعم وخرج مسلم ايضا من رواية ابي الاسود الديلي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامة من احدكم صدقة. فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة - 00:03:33
وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. وجزء من ذلك ركعتان اركعهما من

الضحى. وخرج الامام احمد وابو داوود من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانسان ثلاثمئة وستون - 00:03:51
مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة. قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله؟ قال النخاع في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعة الضحى تجزئك. وفي الصحيحين عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:11
قال على كل مسلم صدقة. قالوا فمن لم يجد؟ قال فليعملوا قال فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق. قالوا فان لم يستطع او لم يفعل؟ قال يعين ذا الحاجة الملهوف. قالوا فان لم يفعل قال فليأمر بالخير او قال بالمعروف. قالوا فمن لم يفعل؟ قال - 00:04:31
فليمسك عن الشر فانه له صدقة. الله اكبر نعم. وخرج ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل منسم من ابن ادم صدقة كل يوم - 00:04:51
فقال رجل من القوم ومن يطيق هذا؟ قال امر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة والحمل والحمل على الضعيف صدقة وكل خطوة يخطوها احدكم الى الصلاة صدقة. وخرجه البزار وغيره - 00:05:06
وفي رواية على كل ميسم من الانسان صدقة كل يوم او صلاة. فقال رجل هذا من اشد ما اوتينا به ما اتيتنا به. فقال ان امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر صلاة او صدقة. وحملك عن الضعيف صلاة. وانحاؤك القدر عن الطريق صلاة. وكل خطوة - 00:05:24
تخطوها الى الصلاة صلاة. وفي رواية البزار واماطة الاذى عن الطريق صدقة او قال صلاة. من الناحية اللغوية صلاة الدعاء كيف يلتئم الشيخ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه يسمى صلاة - 00:05:49
يعني ممكن خطوة خطوة تخطو الى الصلاة صلاة هذي ممكن تستقيم باعتبار ان الفعل الطريق الى الشيء يعني او وسيلة لشيء يعتبر منه نعم يمكن على اعتبار مفهوم العام للصلاة العبادة. او نقول ان اللفظ غلط المقصود صدقة - 00:06:02
لانه حتى فيها شك. لا ممكن تحمل على المعنى العام حتى لو لو قدر انها صحيحة يعني القدس ستحمل على المعنى العام الصلاة مخ العبادة الصلاة هنا بما قد ترد معنى العبادة لانه حتى عند العرب - 00:06:22
سمي الدعاء صلاة لانه هو اعلى درجات العبادة من هنا قد يكون الرواية قصد بها المعنى العام للعبادة لا لا هنا ما ما في السياق ما يدل على المقصوصات في الضحى. كل يوم - 00:06:39
يقول اول شيء على كل مسلم منسم طبعا منسى من منسى مميسا كلها متقاربة وان كان المنسم بعض آآ اهل العلم فسروا المنسم بالانفاس انفاس الانسان ايه النفس الميسم بالاعضاء والمفاصل - 00:06:55
والدرجة اللغوية تدل على ذلك ومع ذلك كل منهما يعبر به عن الاخر. يعني بمعنى المنسم رغم انه غالبا يقصد به النفس الا انه يشمل الاعضاء. والمنسم وانه يشمل الاعضاء الا انه يطلق على الاعضاء الا - 00:07:19
انه يشمل النفس والله اعلم. لما التعبير هنا بصدقة ونهي عن المنكر صلاة عباده قال او صدقة تعادله ما هي بتجزئ لان هنا الاجزاء غير الاجزاء المقايضة المقايضة بين امرين - 00:07:33
لكن هنا ليس المقصود الاجزاء. بمعنى تجزي بمعنى تعادله تكافئه منكر قل منكر اوضح من هذا؟ لا العرب قد لا يفهم يعني هو مشكلتنا ضعف الفكرة العربية. مم. يجزئ هنا بمن بمعنى يعادل - 00:07:56
يعادله يعدله انه كان استغناء بهذا عن ذاك. مثلا رأى منكر قال قال خلاص ماني بمنكر انا ركعتي الضحى الله اعلم المقصود انه يعادله فقط نعم. يا شيخ لا نقول يجزئ بس يجزئ يقصد عن السلامة وليس يجزئ عن الواجب - 00:08:14
يعني ابو عاصم فعلا يعني كلامه جيد يقول يجزئ بمعنى انه لو ما تصدقت عن كل سلامة في هذي الصدقات فانك اذا ركعت ركعت ركعتين فان هذا يكون من باب شكر - 00:08:34
يبقى كلام جيد. وايضا لا ننسى اذا كان انتم تبغون نتوقف لانه انا ارى ان الامور واضحة ما تحتاج وقفات قوية لكن ما دمتم وقفتم فيه يعني بعض الملحوظات فيما سبق - 00:08:50
يعني يقول الانسان ثلاث مئة وستون عظما كان هذه يعني تكافئ نعمة الله عز وجل بالصدقات عليها يبدو لي انه لازم نتبين انه ليس على سبيل المكافئة اللي عمل له - 00:09:09

نعم الله لا تكافئه اعمال البشر لو عمل الانسان طول حياته على اعلى ما يمكن من ما يرضي الله عز وجل على شرعه مكافأة ما يعادل مكافأة نعمة واحدة من نعم الله - 00:09:25

لكن هذا من من فظل الله على عباده انه جعل هذه الامور عبارة عن شكر لهذه النعم هذه الاعمال الخيرية شكر لهذه النعم من باب الشكر والا لولا تفضل الله عز وجل وفضله على عباده - 00:09:41

ما صارت اعمالهم تكافي نعمة واحدة من نعم الله وناخدها بمبدأ بسيط يعني التوفيق والهداية للعمل بحد ذاته لا يكافئ شيء هنا شكرت نعمة الله عليك لو عملت هذه الاعمال مقابل - 00:09:57

المفاصل التي انعم الله بها على السلامة يعني هذه ليست مقايظة او هذا مقابل ذاك بمعنى لو لو توفق لو لم يوفقك لهذا العمل ما عملت بمجرد توفيق الله لك - 00:10:15

يعني لا يكافئ شيء. فكيف مكافأة هذه الاعمال ان هذا هذا من فظل الله على عباده نعم وقال بعضهم يريد بالميسم كل عضو على حدة مأخوذ من الوسم. وهو العلامة اذ ما من عظم ولا ولا عرق ولا عصب الا - 00:10:32

وعليه اثر صنع الله. فيجب على العبد الشكر على ذلك لله والحمد له على خلقه سويا صحيحا. وهذا هو المراد بقوله عليه صلاة كل يوم. لان الصلاة تحتوي على الحمد والشكر والثناء - 00:10:53

وخرج الطبراني من وجه اخر عن ابن عباس رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل سلامة او على كل عضو من بني ادم في كل يوم صدقة ويجزئ من ذلك ركعة الضحى. ويروى من حديث ابي - 00:11:10

طبعا هو ذكر هنا انه في الحاشي نشرنا فيهن ضعف ويروى من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل نفس في كل يوم صدقة. قيل فان كان لا يجد شيء - 00:11:27

قال اليس بصيرا شهما فصيحا صحيحا؟ قال بلى. قال يعطي من قليله وكثيره. وان بصرك للمنقوص بصره صدقة نعم صح. وان سمعك للمنقوص سمعه صدقة يعني كونك تدله الطريق اذا كان نظره ضعيف - 00:11:41

فهمه ما لم يسمعه. تسمعه ما لم يسمع الله اكبر يعني بدعة ما خلق الله في هذه المفاصل معنا لو تدبرت يعني خلقه للمصاف المفاصل ووظائفه التي وظفها الله لك - 00:12:04

فائدتها التي تكون لك من خلال استعمالها طيب كل وحدة منها دليل على عظيم صنع الله وعلى نعم الله عليك ملقوه الحديث هذا لم نقف لم نقف عليه قد ذكرنا في شرع الحديث الماظي - 00:12:24

حديث ابي ذر الذي خرجه ابن حبان في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس ليس من نفس ابن ادم الا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس. قيل يا رسول الله ومن اين لنا صدقة صدقة نتصدق بها - 00:12:45

قال ان ابواب الخير لكثيرة. التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميط الاذى عن وتسمع الاصم وتهدي الاعمى. وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث. وتحمل بشدة ذراعك - 00:13:03

مع الضعيف فهذا كله صدقة منك على نفسك صححه الالباني. نعم. فقوله صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من الناس عليه صدقة. قال ابو عبيد سلامى في الاصل عظم يكون في ترس البعير - 00:13:23

قال فكأن معنى الحديث على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة. يشير ابو عبيد الى ان السلامى اسم لبعض عظام الصغار التي في الابل. ثم عبر بها عن العظام في الجملة بالنسبة الى الادمي وغيره. فمعنى الحديث عنده - 00:13:42

كل عظم من عظام ابن ادم صدقة وقال غيره السلامة عظم في طرف اليد والرجل وكان بذلك وكنا بذلك عن جميع عظام الجسد والسنام جمع جمع. وقيل هو مفرد وقد ذكر علماء الطب ان جمع عظام ان جميع عظام البدن مئتان وثمانية واربعون مئتان - 00:14:02

ثمانية واربعون عظما. سوى سوى السمسمانيات او السمسمة السمسمانيات. وبعضهم يقول ما ندري والله. وبعضهم يقول هي ثلاثمائة وستون عظما يظهر منها للحس مئتان وخمسة وستون عظما والباقية صغار لا تظهر. تسمى السمسمانية جاك الجواب. نعم -

00:14:29
وهذه الاحاديث اه تصدق هذا القول ولعل السلام عبر بها عن هذه العظام الصغار كما انها في الاصل اسم لاصل في البعير من العظام ورواية البزار لحديث ابي هريرة يشهد لهذا. حيث قال فيها او ستة وثلاثون سلاما. وقد خرجه غير البزار - 00:15:01
وقال فيه ان في ابن ادم ست مئة ست مئة وستين عظما وهذي الرواية غلط وفي حديث عائشة وبريدة ذكر ثلاثمائة وستين مفصلا ومعنى الحديث ان تركيب هذه العظام ان تركيب هذه العظام وسلامتها من اعظم نعم الله على عبده. فيحتاج كل عظم منها الى صدقة يتصدق ابن ادم - 00:15:23
ليكون ذلك شكرا لهذه النعمة. قال الله عز وجل يا ايها الناس يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك وقال عز وجل قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار ولا فدا قليلا ما تشكرون. وقال تعالى - 00:15:50
الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. وقال الم نجعل له عينين انا وشفتين قال مجاهد هذه من نعم الله متظاهرة يقررك بها كيما تشكر - 00:16:11
وقرأ الفضيل ليلة هذه الاية فبكى فسأل عن بكائه فقال هل بت هل بت ليلة؟ شاكرا لله ان جعل لك عينين تبصر بهما؟ هل بت ليلة شاكرا لله ان جعل لك لسانا تنطق به وجعل يعدد من هذا الضرب. وروى ابن ابي الدنيا باسناده عن سلمان الفارسي قال - 00:16:29
ان رجلا بسط له من الدنيا فانتزع ما في يده او فانتزع ما في يده. فجعل يحمد الله عز وجل ويثني عليه حتى لم يكن له فراش الا بوري. وهو الحصير المنسوج فارس معرب في الحاشية. نعم. فجعل يحمد الله ويثني عليه - 00:16:55
وبسط للاخرة من الدنيا ويثني عليه وبسط اي نعم نعم وبسط للاخر من الدنيا اي مثال اخر. احسن الله اليكم. وبسط للاخر من الدنيا من الاخر من الدنيا فقال لصاحب - 00:17:15
ارأيتك ارأيتك انت على ما تحمد الله عز وجل؟ قال احمد الله على ما لو اعطيت به ما اعطي. ما اعطي الخلق لم اعطهم اياه. قال مم هذي قال وماذا؟ استثارة - 00:17:33
قال ارأيت بصرك؟ ارأيت لسانك؟ ارأيت يديك؟ ارأيت رجليك؟ وباسناده عن ابي الدرداء انه كان يقول الصحة غنى غنى الجسد وعن يونس ابن عبيد ان رجلا شكى اليه ضيق حاله فقال له يونس ايسرك ان لك ببصر - 00:17:51
هذا الذي تبصر به مئة الف درهم. قال الرجل لا. قال فبيدك مئة الف درهم؟ قال لا. قال فبرجليك؟ قال لا. قال قال فذكره نعم الله عليه فقال يونس ارى عندك مئين الوف وانت تشكو الحاجة - 00:18:11
وعن وهب ابن منبه قال مكتوب في حكمة ال داوود العافية الملك الخفي وعن بكر المزني قال يا ابن ادم ان اردت ان تعلم قدر ما انعم الله عليك فغمض عينيك - 00:18:28
وفي بعض الاثار كم من نعمة لله في عرق ساكن؟ الله اكبر وفي صحيح البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. فهذه النعم مما يسأل الانسان عن شكرها يوم القيامة - 00:18:45
تطالب به كما قال تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. وخرج الترمذي وابن حبان من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يسأل العبد عنه يوم القيامة من النعيم فيقول له الم نصح لك جسمك - 00:19:05
ونرويك من الماء البارد. وقال ابن مسعود رضي الله عنه النعيم والامن والصحة. النعيم الامن والصحة. نعم. وروي عنه مرفوعا وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. قال النعيم - 00:19:24
صحة الابدان والاسماع والابصار يسأل الله العباد فيما استعملوها وهو اعلم بذلك منهم وهو قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وخرج الطبراني من رواية ايوب - 00:19:42
عن عتبة وفيه ضعف عن عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله. ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له بها مائة الف حسنة - 00:20:01
واربع واربعة او واربع كتب له بها مئة الف حسنة واربعة وعشرون الف حسنة. فقال رجل كيف نهلك وبعد هذا يا رسول الله قال ان

الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لاثقله. فتقوم النعمة من نعم - 00:20:17
بالله فتكاد ان تستنفذ ذلك كله الا ان يتطاول الله برحمته. الله اكبر العتبة ابن عتبة اي نعم صح وفيه ضعف وقال في اوله وفيه ضعف عندما قالوا خرج الطبراني - 00:20:37
من رواية ايوب بن عتبة وفيه ضعف يقصد ايوب ابن عتبة ها ينعم هذه التطاول ينعم بطوله الطول هو القوة والحول والنعمة قبل ان ينعم كل واحد او اذا كان هو - 00:21:03
الاصم قال نعم لا شك نعم تفهمه لانه هذي خدمة جليلة عظيمة اكيد انه من باب الاستعارة التفهيم الاصم لانه لانه يغني عن السمع نعم عليكم وروى ابن ابي الدنيا باسناد في ضعف ايضا عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالنعم يوم القيامة وبالحسنات - 00:21:21
والسيئات فيقول الله لنعمة من نعمه خذي حقك من حسناته فما تترك له حسنة الا ذهبت بها وباسناده عن وهب ابن منبه قال عبدالله عابد قال عبد الله عابد خمسين عاما - 00:21:47
فاوحى الله عز وجل اليه اني قد غفرت لك. قال يا رب وما تغفر لي ولم اذنب. فاذن الله عز وجل لعرق في فضرب عليه فلم ينم ولم يصلي ثم سكن وقام فاتاه ملك فشكى اليه ما لقي من ظربان - 00:22:06
فقال الملك العرق احسن الله اليكم فشكى اليه ما لقي من ضربان العرق فقال الملك فقال الملك ان ربك عز وجل يقول عبادتك خمسين سنة تعدل سكون ذا العرق وخرج الحاكم هذا المعنى مرفوعا من رواية سليمان ابن هرم القرشي عن محمد ابن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:26
ان جبريل اخبره ان عابدا عبد الله على رأس جبل في البحر خمس مئة خمس مئة سنة. ثم سأل ربه ان يقبضه وهو مساجد قال فنحن نمر عليه اذا هبطنا واذا عرجنا. ونجد في في العلم انه يبعث يوم القيامة. في وقف بين - 00:22:51
بين يدي الله عز وجل. فيقول الرب عز وجل ادخلوا عبدي الجنة برحمتي. فيقول العبد يا رب بعملي. ثلاث مرات ثم يقول الله عز وجل للملائكة قيسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله. فيجدون نعمة البصر قد احاطت - 00:23:11
خمسمائة سنة وبقيت نعم الجسد له. فيقول فيقول ادخلوا عبدي النار. فيجر فيجر الى النار. في نادي ربه برحمتك ادخلني الجنة برحمتك. فيدخله الجنة قال جبريل انما الاشياء برحمة الله يا محمد وسليمان بن هرم قال العقيل هو مجهول وحديث غير محفوظ. انا قلت لكم او - 00:23:31
عارفين ايضا انه مثل هذه الروايات الاسرائيلية لا تأتي الاستدلال ولا للاعتماد انما تأتي يعني للاعتظاد من باب ان فيها حكم فيها مواعظ وكل ما فيها من اخبار تعتبر غيبية - 00:23:58
ينبغي ان ان لا تصدق الا لو جاءها ما يوافق ما يوافقه ابن الكتاب والسنة وكذلك التشريع التحليل والتحريم اما مجرد المواعظ فتؤخذ على انها حكم لا مانع لانها ترقق القلوب وتبسط الانسان بنعمة الله. فنجد في مثل هذه الروايات اللي اكثرها ضعيف. بعضها موضوع - 00:24:15
ومجهول يعني تتضمن جانبي. الجانب الاول كون فيها اشياء اخبار يعني مثلا الكلام في اه عدد اه النعم او الكلام في القول ان الله قال وكذا افعلوا كذا او لا تفعلوا كذا في الغيبيات هذي لا نصدقها - 00:24:35
ولا نكذبها ما لم ياتي ما يؤدها من الكتاب والسنة بطريق صحيح بالنسبة للسنة وتضمن كما قلت آآ الاخلاقيات والعبر والمواعظ هذي تؤخذ الحكمة ظالة المؤمن اينما وجد فهو احق بها. نعم - 00:24:56
تجنبها او لا لانه ما احسن في الوعظ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واثار السلف الصالح التي تنسجم مع نصوص الشرع والموعظة نوعان في موعظة تكون فيها - 00:25:17
خبر يسند عن الله وعن رسوله او للدين فهذا ينبغي للانسان اذا ما هي ثابتة لا يستعملها وفي موعظة تذكير الناس بنعم الله وفي موعظة يعني تذكير الناس في اليوم الاخر الموعظة اللي هي كما ذكرنا عن بعظ الاشرطة لبعظ الفضلاء - 00:25:34

هذا لا حرج فيه ممكن تتحدث عن القبر ما هو واقع في القبر من باب الموعظة؟ هذي موعظة المشكل في امرين فيما في نوع من التشريع او الخبر عن الله وعن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لا يثبت - 00:25:50

هذا في اشكال ولولا عدم استعماله اذا تضمن اشياء من هذا النوع فهو لا يجوز. اما اذا كان مجرد ما يشبه الحكم فلا حرج فيه. نعم وروى الخرائطي باسناد فيه نظر عن عبد الله ابن عمر مرفوعا يؤتى بالعبد يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عز وجل - 00:26:07

فيقول للملائكة انظروا في عمل عبدي ونعمتي عليه فينظرون فيقولون ولا بقدر نعمة واحدة من نعم عليه فيقول انظروا في عمله سيئة في عمله سيئه وصالحه ينظرون في شيء السيء هو ولا سيئه؟ من ظروف عمله سيئه بدن سيئه - 00:26:29

انظروا في سيئه انظروا في عمله سيئه وصالحه فينظرون فيجدون كفافا. فيقول عبدي قد قبلت فيقول عبدي قد قبلت حسناتك. وغفرت لك سيئاتك وقد وهبت لك نعمتي فيما بين ذلك. الله اكبر. من حيث المعنى صحيح يا شيخ. نعم صحيح. والمقصود ان الله تعالى انعم على عباده بما - 00:26:54

الا يحصونه كما قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وطلب منهم الشكر ورضي به منهم. قال سليمان التيمي ان الله انعم على العباد على قدره ان الله انعم على العباد على قدره وكلفهم الشكر على قدرهم حتى رضي منهم من الشكر بالاعتراف - 00:27:19

قلوبهم بنعمه وبالحمد بالسنتهم عليها كما اخرجه ابو داوود والنسائي من حديث عبدالله ابن غنام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر - 00:27:40

ذلك اليوم ومن قالها حين يمسي ادى شكر ليلته وفي رواية للنساء عن عبد الله ابن عباس وخرج الحاكم من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه قال ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من عند الله الا كتب الله له شكرها قبل ان يشكرها. وما اذنب عبد - 00:28:02

ذنبا فندم عليه الا كتب الله له مغفرته قبل ان يستغفره قال ابو عمر الشيباني قال موسى عليه السلام يوم الطور يا رب ان ان انا صليت فمن قبلك ان انا صليت فمن قبلك. وان انا تصدقت فمن قبلك. وان انا بلغت رسالتك - 00:28:22

من قبلك فكيف اشكرك؟ قال الان شكرتني الاعتراف الاعتراف بنعم الله شكر لا شك. من اعظم اعظم درجات الاعتراف الشكر الاعتراف بالنعمة والمنة من الله عز وجل اما في مسألة الكتابة قال الا كتب الله له شكرها قبل ان يشكرها - 00:28:48

هذه معلومة هذه من ثوابت القدر. من ثوابت الايمان بالقدر وان كان التعبير هنا فيها يعني اذا كان الحديث عن الحديث وهو ضعيف ها وهو ضعيف على اي حال اه - 00:29:07

المعنى واحد يعني انه الانسان عمله كله مكتوب جزاؤه عن العمل مكتوب كل المقادير لا لان مسار القدر كما سبق بيانه فيما يتعلق بالتوفيق وعدمه او بالسعادة والشقاوة او بالخير والشر - 00:29:23

وبالهداية والاضلال كلها مبنية على سابق علم الله العمل العباد فاعلون. فالله عز وجل علم في سابق علمه ان هذا سيشكر وان الله عز وجل سيكتب له حسنة شكره فهذا معنى الكلام انه هنا - 00:29:48

قبل ان يشكرها انه كتب له قبل ان يشكرها فهذا يشمل جميع المقادير. نعم هو التشكي التشكي للخلق على انواع اذا كان من باب يعني البحث عن العلاج او من باب طلب الدعاء له بان يشفيه ويعافيه - 00:30:09

ولا حرج فيه ان كان من باب التشكي للخلق فلا شك ان هذا نوع من الجزع قد يكون فيه اثم او يكون فيه نقص في الاجر واحيانا كل هذا ولا ذاك. يكون انسان ما يستحضر. انما من باب الخبر - 00:30:32

هذا خلاف الأولى اذا لم يكن للخبر فائدة هذا خلاف الاولى فعدم ذكر الحال للناس فيما لا يقدرون عليه هو الاولى وعن الحسن قال قال موسى عليه السلام يا ربي كيف يستطيع ادم ان يؤدي شكر ما صنعت اليه - 00:30:46

خلقته بيدك ونفخت فيه ونفخت فيه من روحك واسكنته جنتك وامرت الملائكة فسجدوا له. فقال يا موسى علم ان ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك شكرا لما صنعته وعن ابي الجلد - 00:31:07

قال قرأت في مسألة داوود انه قال اي ربي كيف لي ان اشكرك وانا لا لا اصل الى شكرك الا بنعمتك قال فاتاه الوحي اي يا داوود اليس تعلم ان الذي بك من النعم مني؟ قال بلى يا رب. قال فاني ارضى بذلك - 00:31:27

منك شكرا قال وقرأت في مسألة شف لنا موقف يا ابو عاصم لعله نقف على كلام ابن يعني على كلام عمر ابن عبد العزيز نهاية صفحة واحد وثمانين اللي انت فيها. ابشر. نعم - 00:31:47

وقال قال وقرأت في مسألة موسى يا ربي كيف لي ان اشكرك واصغر نعمة وضعتها عندي من نعمك لا بها عملي كله قال فاتاه الوحي اي يا موسى الان شكرتني. وقال بكر بن عبدالله - 00:32:04

ما قال عبد قط الحمدلله مرة الا وجبت عليه نعمة بقوله الحمدلله فما جزاء تلك النعمة جزاؤها ان يقول الحمدلله فجاءت نعمة اخرى فلا تنفد نعماء الله فلا تنفد نعماء الله - 00:32:23

وقد روى ابن ماجة من حديث انس مرفوعا ما انعم الله على عبد النعمة فقال الحمد لله الا كان الذي وافضل مما اخذ وروينا نحوه من حديث شهر ابن حوشب عن اسماء بنت عن اسماء بنت يزيد المرفوعة ايضا وروي هذا عن الحسن البصري من قوله - 00:32:43

والله تعالى اعلم. احسنت وبارك الله فيكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:33:03